

بحار الأنوار

[506] غفر ا لك اجلس، فأجلسته إلى جنب الملك، ثم أتى القاضي فقال: إنه كان لاهي امرأة وإنما أعجبتني فدعوتها إلى الفجور فأبت، فأعلمت الملك أنها قد فجرت وأمرني برجمها فرجمتها وأنا كاذب عليها فاستغفري لي، قالت: غفر ا لك، ثم أقبلت على زوجها فقالت: اسمع. ثم تقدم الديراني فقص قصته، وقال: أخرجتها بالليل، وأنا أخاف أن تكون قد لقيها سبع فقتلها، فقالت: غفر ا لك اجلس. ثم تقدم القهرمان فقص قصته، فقالت للديراني: اسمع غفر ا لك. ثم تقدم المصلوب فقص قصته فقالت: لاغفر ا لك. قال: ثم أقبلت على زوجها فقالت: أنا امرأتك، وكل ما سمعت فإنما هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال، فأنا أحب أن تأخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فأعبد ا عزوجل في هذه الجزيرة فقد ترى ما لقيت من الرجال ففعل وأخذ السفينة وما فيها وخلق سبيلها وانصرف الملك وأهل مملكته. (1)

31 - كا: علي بن محمد بن عبد ا، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: فلان من عبادته ودينه وفضله كذا، فقال: كيف عقله ؟ قلت: لا أدري، فقال: إن الثواب على قدر العقل، إن رجلا من بني إسرائيل كان يعبد ا في جزيرة من جزائر البحر، خضراء نضرة، كثيرة الشجر طاهرة الماء، (2) وإن ملكا من الملائكة مر به فقال: يا رب أرني ثواب عبدك هذا، فأراه ا ذلك فاستقله الملك، فأوحى ا إليه: أن اصحبه، فأتاه الملك في صورة إنسي، فقال له: من أنت ؟ فقال: أنا رجل عابد، بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لا أعبد ا معك فكان معه يومه ذلك، فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك لنزه وما يصلح إلا للعبادة، (3) فقال له العابد: إن لمكاننا هذا عيبا، فقال له: وما هو ؟ قال: ليس لربنا

(1) فروع الكافي 2: 74 - 76. (2) في

المطبوع: طاهرة الماء. (3) في نسخة: ولا يصلح الا للعبادة.